موتٌ مجاني

كارولين البعيني

هي شظيةٌ طائشة

حملتني إلى موتٍ مجاني

يدي اليسرى عادت دونما أصابع

لم تحمل بصمات القاتل الصامت

*

اغتسلتُ وطابورٌ من رفات

تهيأتُ لجنازةٍ مهيبة

سامحتُ طائفتي والحكومة

قد كرّسوني شهيداً

ربما استشهدتُ عنوةً

لكني لن أدفعَ الضريبةَ غداً